الرئيس الجديد لفريق المراقبين الدوليين يصل صنعاء للمرة الأولى

وصل الجنرال الدنماركي مايكل لوليسغارد، أمس الثلاثاء، إلى العاصمة اليمنية صنعاء للمرة الأولى منذ أن عينته الأمم المتحدة رئيسا للجنة إعادة الانتشار وفريق المراقبين الدوليين في محافظة الحديدة، غربي اليمن، خلفا للهولندي المستقيل باتريك كاميرت.

وأقلت طائرة تابعة للأمم المتحدة لوليسغارد وفريقه المكوّن من 6 مساعدين، من العاصمة الأردنية عمّان، وهبطت بهم في مطار صنعاء الخاضع لسيطرة المليشيات الحوثية.

والاثنين الماضي، أبلغ الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مجلس الأمن بتعيين لوليسغارد خلفا للهولندي كاميرت.

ومن المتوقع أن يبدأ لوليسغارد مهامه في إطار تنفيذ اتفاق ستوكهولم الموقع بين الحكومة اليمنية والحوثيين خلال مشاوراتهما في السويد (6–13 ديسمبر الماضي).

اعتقال 25 فلسطينيا في الضفة الغربية بقيادة وزير زراعة الاحتلال.. مستوطنون يقتحمون باحات الأقصى

استمرار اعتداءات الاحتلال على المسجد الأقصى

اقتحم وزير الزراعة الاسرائيلي أوري أرئيل، صباح أمس الثلاثاء، المسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة.

وقال فراس الدبس، مسؤول الاعلام في دائرة الأوقاف الاسلامية بالقدس، في تصريح مقتضب إن «ارئيل اقتحم المسجد الأقصى برفقة مجموعة من المتطرفين».

وقد قام أرئيل بجولة في باحات المسجد الأقصى قبل المغادرة.

واعتاد أرئيل أن يقتحم المسجد الأقصى شهريا، كان آخرها في شهر يناير الماضي.

وسمح رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مطلع يوليو 2018 لأعضاء الكنيست (البرلمان) باقتحام المسجد الاقصى مرة كل 3 أشهر.

ولكن الشرطة الاسرائيلية سمحت لاحقا للسياسيين الاسرائيليين باقتحام المسجد الأقصى، مرة شهريا بعد التنسيق معها.

وأدت الاقتحامات الإسرائيلية للمسجد الأقصى، إلى موجات احتجاج فلسطينية واسعة في السنوات القليلة الماضية.

وتسمح الشرطة الإسرائيلية للمستوطنين باقتحام المسجد الأقصى من خلال باب المغاربة في الجدار الغربي للمسجد.

وترفض دائرة الأوقاف الاسلامية في القدس، المسؤولة عن إدارة شؤون المسجد، الاقتحامات وتدعو الى وقفها.

ميدانيا، اعتقل جيش الاحتلال 25 فلسطينيا في الضفة الغربية، خلال ساعات الليلة قبل الماضية.

وقال الجيش في بيان، أمس الثلاثاء، إنه تم اعتقال الفلسطينيين بشبهة «الضلوع بنشاطات إرهابية شعبية».

وأضاف:» تمت إحالتهم للتحقيق من قبل قوات الأمن».

وعادة ما تتم الاعتقالات من المنازل الفلسطينية، خلال ساعات ما بعد منتصف الليل.

ووفق إحصائيات رسمية صدرت عن هيئة شؤون الأسرى (تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية) فقد وصل عدد المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، إلى نحو 6 آلاف معتقل.

بمشاركة عشرات آلاف المقيمين الأجانب

البابا فرنسيس يحيي قدّاسا تاريخيا في أبوظبي

أحيا البابا فرنسيس في أبوظبي، الثلاثاء، قدّاسا تاريخيا في ملعب لكرة القدم في الهواء الطلق الثلاثاء، بمشاركة عشرات آلاف المقيمين الأجانب.

وبدأ القدّاس بعيد وصول البابا في سيارة بيضاء مكشوفة إلى موقع الحدث في مدينة زايد الرياضية، حيث حيا المصلّين الذين رفعوا أعلام الفاتيكان، بينما كان حراس يرتدون بدلات سوداء يسيرون بجانب سيارته. وتعالت صيحات آلاف الحاضرين، الآتين من دول آسيوية خصوصا، هاتفين اسم البابا فرحا بوصول الحبر الأعظم لدى دخول سيارته إلى أرض الملعب، قبل أن تنسحب منه بعد جولة قصيرة ويصعد البابا إلى المذبح الأبيض الضخم أمام المدرجات المكتظة بالحشود الغفيرة، يتوسّطه صليب عملاق.

وقال أحد منظمي الحفل للحاضرين عبر مكبّرات الصوت: "كم هو جميل أن يلتقي الأخوة تحت السماء".

وهذه أول مرة في تاريخ شبه الجزيرة العربية التي تضم دول مجلس التعاون الخليجي الست واليمن، يحيي فيها حبر أعظم قدّاسا.وذكر شخص في فريق المنظمين عبر مبكرات الصوت، إن أعداد المصلين الحاضرين بلغ 50 ألفا داخل الملعب و120 ألفا خارجه، وهو أكبر تجمع بشري في تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة، بحسب ما نقلت وسائل إعلام إماراتية محلية.

وكان المنظمون أعلنوا قبل القدّاس أن عدد التذاكر يبلغ 135 ألفا.

ومن بين الحاضرين، نحو 4 آلاف مسلم أتوا لمشاهدة البابا، بحسب مصادر كنسية محلية.

ونُقل المصلون مجانا في ألفي حافلة من مدنهم المختلفة في الإمارات، إلى مدينة زايد الرياضية في العاصمة.

وقالت سيفرين موريس (49 عاما) الهندية التي تعمل في أحد المنازل في مدينة دبي منذ نحو عشر سنوات: "أنا سعيدة جدا لوجودي هنا. انها هدية".

وأضافت: "أنا هنا اليوم لأتبارك (..) وأصلي لكي يختفي كل شيء سلبي".

صورة من القداس الذي أحياه البابا فرنسيس في الإمارات

ومن المقرر أن يغادر البابا الإمارات بعد انتهاء القدّاس، في ختام زيارة بدأت مساء الاحد.

ويقيم في الخليج أكثر من 3,5 مليون مسيحي، بينهم 75% من الكاثوليك، غالبيتهم عمّال من الفليبين والهند.

ويعيش نحو مليون كاثوليكي، جميعهم من الأجانب، في الإمارات حيث توجد ثماني كنائس كاثوليكية، وهو العدد الأكبر مقارنة مع الدول الأخرى المجاورة.

وقال ستانلي بول (45 عاما) الباكستاني المقيم في الإمارات منذ 14 عاما: "المجيء إلى هنا مهم بالنسبة لنا، حتى يفهم أطفالنا البابا ويرونه".

وتابع مشيرا إلى ابنتيه وجانبه زوجته: "انهما مشغولتان طوال الوقت بحياتهما اليومية وبالأجهزة الالكترونية، لكنني أريدهما أن يريا بساطته (البابا) وكيف يتحدّث".

ومن بين جموع المصلين، اختار البابا فرنسيس عمالا مغتربين ليسلّم عليهم.

والبابا الأرجنتيني خورخي ماريو بيرغوليو، المتحدّر من أصول ايطالية لابوين هاجرا إلى الارجنتين، أظهر منذ انتخابه على رأس الكنيسة الكاثوليكية في 2013، تعاطفه مع المغتربين والمهاجرين.

وقال في عظة ألقاها بالايطالية في ملعب كرة القدم: "من المؤكد أنه ليس سهلا بالنسبة لكم أن تعيشوا بعيدا عن البيت وأن تشعروا ربما بمستقبل غير أكيد. لكنّ الرب لا يترك المؤمنين به".

وأضاف: "أنتم جوقة تتضمّن تنوع جنسيات ولغات وطقوسي، تنوعا يحبه الروح القدس ويريد على الدوام أن ينسّقه ليصنع منه سمفونية".

الجيش السوداني: لن نسمح بانزلاق البلاد نحو المجهول

قال وزير الدفاع السوداني، عوض محمد أحمد بن عوف، مجددا إن «الجيش لن يسمح بإنزلاق البلاد نحو المجهول أو التشظي أو الاختطاف». وأكد ضرورة إعادة صياغة وتشكيل الكيانات السياسية والحزبية فضلا عن الحركات المسلحة للمشهد السياسي بذهنية مختلفة عما سبق، لتحقيق الاستقرار في البلاد، وحقن الدماء. وأضاف في بيان صحافي صادر عن وزارة الدفاع بعد لقاء مع ضباط القوات المسلحة السودانية بالخرطوم الإثنين، إن «الأحداث الأخيرة تتطلب التواصل بين الأجيال، ووضع المعالجات العاجلة لمشاكل الشباب، لما أظهرته التظاهرات من افصام بين الأجيال الشابة، والكبار حتى داخل الأسر».

وفي سياق متصل، جدد رئيس هيئة أركان الجيش السوداني كمال عبد المعروف التفاف القوات المسلحة حول قيادتها، وتمسكها بواجباتها، فضلا عن إيمانها بالتداول السلمي للسلطة وحماية الدستور. وكانت القوات المسلحة السودانية قد أكدت مرارا حرصها على الحفاظ على وحدة البلاد والتفافها حول قيادتها، فيما يشهد السودان منذ 19 من الشهر الماضي، احتجاجات على تردي الأوضاع الاقتصادية تطورت للمطالبة بتنحي الرئيس السوداني عمر البشير.

مقاتلات تركية تستهدف مواقع «بي كا كا» الإرهابية شمالي العراق

استهدفت مقاتلات تابعة لسلاح الجو التركي، مواقع لمنظمة «بي كا كا» الإرهابية في مناطق مختلفة شمالي العراق.

وأوضحت وزارة الدفاع التركية في تغريدة على تويتر، الثلاثاء، أن الغارات استهدفت مواقع المنظمة في مناطق هاكورك وزاب وأفاشين وغارا.

وأضافت الدفاع التركية أن المقاتلات استهدفت مخابئ ومخازن أسلحة عائدة لـ«بي كا كا» الإرهابية.

وتمكنت المقاتلات خلال عملياتها الجوية، تدمير كافة النقاط المستهدفة. ودأبت قوات الأمن والجيش التركي على استهداف مواقع «بي كا كا» الإرهابية وملاحقة عناصرها داخل البلاد وشمالي العراق؛ ردا على هجمات تنفذها داخل تركيا بين الحين والآخر.

مصرع 4 أطفال نازحين إثر حريق التهم خيمتهم في كركوك

قال مصدر أمني عراقي، الثلاثاء، إن 4 أطفال من عائلة واحدة لقوا مصرعهم بعد أن التهمت النيران خيمتهم في مخيم للنازحين جنوب شرقي محافظة كركوك شمالي البلاد.

وقال النقيب في شرطة كركوك، حامد العبيدي، إن «4 أطفال من أسرة واحدة لقوا مصرعهم عندما اندلع حريق في خيمتهم في مخيم نازراوة بناحية ليلان جنوب شرقي كركوك».

وأشار العبيدي إلى أن «والدي الأطفال أصيبا بحروق أيضا ونقلا إلى المستشفى». ولم يوضح المصدر سبب الحريق، لكن وسائل إعلام محلية قالت إن السبب هو انفجار مدفئة نفطية بالخيمة.

وتسبب اجتياح تنظيم «داعش» الإرهابي لثلث مساحة العراق صيف 2014، ومن ثم الحرب الطاحنة التي شنتها القوات العراقية لطرد التنظيم والتي انتهت أواخر العام الماضي، بنزوح 5.8 ملايين شخص عن منازلهم.

ولا يزال الكثير من النازحين غير قادرين على العودة لمناطقهم الأصلية نتيجة تدمير منازلهم خلال الحرب فضلا عن عدم توفر البنى التحتية الأساسية للخدمات وعدم استقرار الوضع الأمني.

واستعادت القوات العراقية، في 8 أكتوبر 2017 ، بشكل كامل مركز قضاء الحويجة (55 جنوب غربي كركوك)، الذي كان آخر معقل لتنظيم «داعش» في المحافظة.

وبعد أكثر من 3 سنوات، وبدعم من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، أعلن العراق في ديسمبر 2017 استعادة كامل أراضيه من قبضة «داعش»، الذي كان يسيطر على ثلث مساحة البلاد.

واشنطن تطلب من الدول استعادة مواطنيها من سورية ومحاكمتهم

مجلس الشيوخ يُعارض قرار ترامب سحب القوات الأميركية من دمشق

وافق مجلس الشيوخ الأميركي الإثنين بغالبيّة كبيرة على تعديل ينتقد قرار دونالد ترامب سحب القوّات الأميركيّة من سورية وأفغانستان، في مؤشّر إلى المعارضة الكبيرة في صفوف الحزب الجمهوري الذي ينتمي إليه الرئيس.

وفي تناقض مباشر مع تصريحات ترامب، عبّر هذا التعديل «عن شعور مجلس الشيوخ بأنّ الولايات المتّحدة تُواجه حاليًا تهديدات من مجموعات إرهابيّة تعمل في سورية وأفغانستان، وبأنّ انسحابا متسرّعا للولايات المتّحدة يُمكن أن يعرّض التقدّم الذي تمّ إحرازه، وكذلك الأمن القومي، للخطر». ووافقت غالبيّة كبيرة من أعضاء مجلس الشيوخ (70 مقابل 26) على هذا التعديل الذي سيتمّ إلحاقه بقانون أشمل يتعلّق بالأمن في الشّرق الأوسط. ويُشكّل الجمهوريّون غالبيّة في مجلس الشيوخ (53 من أصل 100 مقعد)، وقد صوّت ثلاثة منهم فقط ضدّ هذا التعديل.

وزعيم الجمهوريّين في مجلس الشيوخ الأميركي ميتش ماكونيل، الذي يتجنّب عادة انتقاد ترامب علنا، هو من تقدّم بهذا التعديل.

وقال ماكونيل إنّ تنظيم «الدولة الإسلاميّة والقاعدة لم يُهزما بعد»، وهو ما يتعارض مع تصريحات أدلى بها الرئيس الأميركي في وقت سابق. وكان ترامب أعلن بشكل مفاجئ في ديسمبر أنّه سيسحب القوّات الأميركيّة من سورية، قائلا إنّ جهاديّي تنظيم الدولة الإسلامية هُزموا.

كما أنّ الرئيس الأميركي لا يخفي نيّته مغادرة أفغانستان في أسرع وقت ممكن بعد 17 عاما من الصّراع. وقد أدّى قرار ترامب سحب القوّات الأميركيّة من سورية، إلى استقالة وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس وأثار قلق الأوروبّيين والأكراد حلفاء الولايات المتّحدة.

وهذا التعديل الذي تقدّم به ماكونيل، يُكمل مشروع قانون حول الأمن في الشرق الأوسط يتضمّن فرض عقوبات جديدة على سورية وقد يحمي السلطات المحلية الأميركية إذا ما قررت عدم العمل مع شركات تُقاطع إسرائيل. وقد مرّ هذا النص بغالبيّة كبيرة في أوّل تصويت إجرائيّ ليل الإثنين في مجلس الشيوخ (72–24). ويجب الآن أن تتمّ إحالته على التصويت النهائي بعد ظهر الثلاثاء، قبل إرساله في نهاية المطاف إلى مجلس النوّاب الذي يهيمن عليه الديموقراطيّون.

كما دعت الولايات المتحدة الإثنين الدول المعنية إلى استعادة مواطنيها الذين التحقوا بتنظيم الدولة الإسلامية من سورية ومحاكمتهم، في قضية تعتبر حساسة بالنسبة لحلفاء واشنطن وبينهم فرنسا وبريطانيا في ظل قرار واشنطن سحب قواتها من هذا البلد.

وجاءت الدعوة الأميركية بشأن الجهاديين قبل يومين من اجتماع في واشنطن لوزراء خارجية دول أوروبية وشرق أوسطية لإجراء محادثات بشأن مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية، بعد خروج القوات الأميركية من سورية.

ويحاول حلفاء الولايات المتحدة منذ أسابيع التوصّل لاتفاق بشأن مصير المقاتلين الأجانب المعتقلين لدى قوات سورية الديموقراطية التي تضم فصائل كردية وعربية مدعومة أميركيا، والتي حذّرت من أنها لن تتمكن من حراسة سجونها عند رحيل القوات الأميركية من سورية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية روبرت بالادينو في بيان إن «الولايات المتحدة تدعو الدول الأخرى إلى استعادة مواطنيها الذين تحتجزهم قوات سورية الديموقراطية ومحاكمتهم، وتشيد بجهود تلك القوات المتواصلة لإعادة هؤلاء المقاتلين الإرهابيين الأجانب إلى بلدانهم الأصلية». وقال بالادينو «على الرغم من تحرير المناطق التي كان يسيطر عليها داعش في العراق وسورية، إلا أن التنظيم لا يزال يشكل تهديدا إرهابيا كبيرا، ويجب العمل معا لمعالجة هذا التحدي الأمني الدولي المشترك».

وحذّر مسؤول أميركي آخر طلب عدم كشف هويته من «سيناريوهات محتملة قد تحدث تغييرا في وضع أفراد معتقلين حاليا».

وقد أعرب المسؤول عن تخوّفه من خروج الجهاديين من سورية إلى «أماكن أخرى أكثر تسامحا (معهم) من حول العالم حيث قد يكون بإمكانهم السعي لمواصلة القتال».

وفي 19 ديسمبر فاجأ ترامب حلفاءه الغربيين بالإعلان عن أنّ الولايات المتحدة ستسحب جنودها وعددهم 2000، من سورية، وأنّ تنظيم الدولة الإسلامية هُزم. وفرنسا هي من أكثر الدول المعنية بالطلب الأميركي، وكانت شهدت سلسلة هجمات لتنظيم الدولة الإسلامية، بينها هجوم في باريس في نوفمبر 2015 ما أدى الى مقتل 130 شخصا.

والأسبوع الماضي فتحت فرنسا الباب أمام إعادة مواطنيها من سورية بعد أن كانت أكدت مسبقا أنه يجب محاكمة الجهاديين في المنطقة التي يحتجزون فيها وأن لا يعودوا إلى فرنسا.

وذكرت الخارجية الفرنسية أن هدفها «تجنب فرار وانتشار هؤلاء الأشخاص الخطرين» مقرّة بأن الوضع على الأرض يتغير بسبب الانسحاب الأميركي. وذكر مصدر أمني فرنسي طلب عدم كشف هويته لوكالة فرانس برس في وقت سابق أن فرنسا يمكن أن تستعيد 130 شخصا. وقال مسؤول فرنسي آخر إن هؤلاء يشملون 70 إلى 80 طفلا يحتجزون مع أمهاتهم.